المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار الرابع والأربعون
تأريخ النشر: 20 يونيو 2023 م

مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات برامج الماجستير

The economics of education at Prince Sattam bin Abdulaziz University from the point of view of students of master's programs

إعداد: الباحثة/ جود بنت حسين الجودي

ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

Email: joudaljoudi2018@gmail.com

إعداد الباحثة/ زهراء بنت عبد الله الهنيدي

ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

Email: henaidizahraa@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من 10 فقرات، وكان مجتمع الدراسة مكون من جميع طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وعددهم 300 فرداً، في الكليات التالية (الطب – الصيدلة – العلوم التطبيقية – هندسة الحاسب الآلي –العلوم والدراسات الإنسانية – التربية)، كما ان عينة الدراسة مكونه من جميع أفراد المجتمع إلا أنه تم استرداد الاستبانة من 205 فرداً، وتم تطبيق الدراسة بناء على ذلك، واستخدمت الباحثتان برنامج التحليل الاحصائي ويرمز له (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة، كما توصلت الباحثتان إلى أن مدى استخدام اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير كانت كبيرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات مفردات العينة نحو مدى استخدام اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير تبعاً لمتغير التخصص لصالح تخصص التربية، وترجع الباحثتان ذلك لوجود مقرر باسم اقتصاديات التعليم في كلية التربية، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصاحة السنة الدراسية الثانية، وترجع الباحثتان ذلك إلى توسع الطالبات في الدراسة في السنة الدراسة الثانية، وبناء على ذلك فقد أوصت الدراسة على أهمية دراسة سوق العمل واحتياجاته من تخصصات و كوارد بشرية مدربة ومؤهلة حتى يتم توفيرها وموائمة الحاجات التعليمية تبعاً لذلك، مع ضرورة الاهتمام بتوفير برامج تدريبية تعزز معرفة الطالبات باقتصاديات التعليم بشكل أكبر في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اقتصاديات التعليم، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، طالبات الماجستير.

The economics of education at Prince Sattam bin Abdulaziz University from the point of view of students of master's programs

Abstract

This study aimed to identify the extent to which educational economics is used at Prince Sattam bin Abdulaziz University from the point of view of master's students, and the descriptive survey method was used for the study. Sattam bin Abdulaziz, numbering 300 individuals, in the following faculties (Medicine - Pharmacy - Applied Sciences - Computer Engineering - Science and Human Studies - Education), and the study sample consisted of all members of society, but the questionnaire was retrieved from 205 individuals, and the study was applied Accordingly, the two researchers used the statistical analysis program, symbolized by the symbol (SPSS), to analyze the results of the study. Significance of 0.05 between the averages of the sample answers towards the extent to which the economics of education is used at Prince Sattam bin Abdulaziz University from the point of view of master's students according to the variable of specialization in favor of the specialization of education. The two researchers attribute this to the expansion of female students in the study in the second academic year, and accordingly, the study recommended the importance of studying the labor market and its needs in terms of specializations and trained and qualified human resources in order to provide them and adapt educational needs accordingly, with the need to pay attention to providing training programs Students' knowledge of the economics of education is further enhanced at the university.

Keywords: Economics of education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Master's students

1. المقدمة

تعتبر ضرورة مواكبة التطورات العالمية المعرفية والاقتصادية المعاصرة من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والنظم التعليمية في جميع البلدان منذ بدايات القرن الحادي والعشرين. ليست المواكبة فحسب، بل قدرة المؤسسات التعليمية أيضا على تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات فضلا عن مواءمة المخرجات التعليمية لسوق العمل.

والمملكة العربية السعودية كغيرها من الدول النامية تسعى إلى تحقيق رؤيتها المستقبلية في التنمية المستدامة للوصول إلى تنميةٍ تحقق متطلبات الحاضر بكفاءة وتفي بتطلعات المستقبل وتحسن جودة الحياة دون تهديد للموارد الطبيعية والاقتصادية.

ومن الأهداف التي تسعى إليها المملكة ممثلة في وزارة التعليم: توفير تعليم شامل وعادل ذي جودة ونوعية عالية لجميع فئات المجتمع للإسهام في بناء رأس المال البشري، ورفع مستوى الإنتاج الفكري والمعرفي لتكوين رافد يحقق التوازن في استهلاك الموارد الطبيعية، والعمل من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية والاقتصادية بما يضمن استمرارها للأجيال القادمة. (وزارة التعليم، 2023)

كما شهد التعليم في المملكة نمواً ملاحظاً من خلال المبادرات والمشاريع والبرامج التي تسلط الضوء على بعض التحديات التي تواجه التعليم -والتعليم العالي على وجه الخصوص- والتي تحد من جاهزية الشباب لمتطلبات سوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي ومنها ضعف مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل المتنامية والالتحاق بالتخصصات والدرجات العلمية غير المطلوبة بسوق العمل، إلى جانب قلة الخبرة المهنية والتطبيقية في المجالات ذات الطلب المرتفع، بالإضافة إلى ارتفاع معدل البطالة للفئة العمرية 15-24 عاماً في المملكة بنحو 24%. (برنامج تنمية القدرات البشرية)

وأشار (العنقودي، 2010) في دراسته إلى أن تحقيق التنمية للنهوض بالمجتمع يستوجب تحسينا مستمرا للنظم والمؤسسات التعليمية وعليه نقيس رقي المجتمعات وتقدمها، وذلك لأن العنصر البشري هو الركن الأساسي المتحكم في العملية الاقتصادية، وأنه لابد من الاستفادة من تطبيق اقتصاديات التعليم لتوظيف أكثر الإمكانيات كفاءة وترشيد النفقات والتوسع في الموارد المختلفة مع الاهتمام بالجودة العالية.

وفي ظل الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية في التنمية الشاملة ونظرا لأهمية اقتصاديات التعليم في ترشيد الإنفاق وتنويع مصادر التمويل وتوظيف الإمكانات واستثمار الطاقات والموارد البشرية أفضل استثمار، تأمل الباحثتان أن يعمل تطبيقها في مؤسسات التعليم الجامعي على إحداث نقلة نوعية في البرامج الاكاديمية وبالتالي مخرجاتها وأن تسهم في المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي وبين هيكل الاقتصاد السعودي ومتطلبات سوق العمل، مما أثار لدى الباحثتين فكرة هذه الدراسة التي تتمحور حول معرفة مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير.

1.1. مشكلة الدراسة

أكدت رؤية المملكة 2030 على تعزيز قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل متنوعة وضرورة الاستثمار في التعليم باعتباره أحد أهم مقومات استدامة تنوع الاقتصاد من خلال تطوير المهارات والقدرات، وتحقيق الاستفادة القصوى منها (دليل رؤية المملكة 2030، 2016م)

وعلى الرغم من الحجم المرتفع لتخصيص الميزانية للتعليم لتمويل التعليم إلا أنه لا ينعكس إيجابا على المخرجات التعليمية بالشكل المطلوب ولايزال يواجه بعض التحديات التي من أبرزها ضعف المخرجات وارتفاع كلفة الخدمة التعليمية وتزايد حجم الإنفاق على التعليم ولا تزال الفجوة بينه وبين متطلبات سوق العمل كما جاء في دراسة الداود 2017م.

ونظرا لدور اقتصاديات التعليم في الارتقاء بالمؤسسات التعليمية والاستفادة بدرجة قصوى من مخرجاتها في سوق العمل وصولا لهدف التنمية الشاملة ، كما جاء في دراسة (بوزيدي ،2021) التي نادت إلى أن ينظر إلى اقتصاديات التعليم على أنها استثمار مهم في النشاط الاقتصادي ويساهم بصورة فعلية في النهوض بمستوى الفرد والمجتمع ، ودراسة (عبد القادر،2021م) التي جاءت نتائجها على ان الاهتمام بالتعليم العالي ورفع كفاءته له أهمية في التنمية الشاملة، ودراسة (عابدين، 2021م) التي أوصت بالاهتمام بالطاقة العاملة من الموارد البشرية والعناية بها وتزويدها بكل جديد في مجالات العلم والمعرفة لأنه لا يؤثر فقط على التنمية الاقتصادية بل بعد أساس جوهري لبناء نسق اقتصادي قوي وفعال مع المجتمع.

ولأن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من الجامعات الصاعدة والطامحة للمنافسة المحلية والإقليمية من خلال سعيها لتطوير برامجها وتوفير التعليم الذي يتفق مع المعايير العالمية لتأهيل خريجيها للمنافسة في سوق العمل، وفي ضوء أهمية اقتصاديات التعليم ودورها في دفع عجلة التقدم للبلد وتحقيقا للرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية في التعليم وندرة الدراسات المحلية -حسب علم الباحثتين-التي تناولت اقتصاديات التعليم في الجامعات السعودية، جاءت هذه الدراسة التي تتمحور حول الكشف عن مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز **من خلال الإجابة على السؤال الرئيس:**

ما مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات برامج الماجستير؟

ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

- ما مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة سطام بن عبدالعزيز في مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم تبعا لمتغير السنة الدراسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة سطام بن عبدالعزيز في مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم تبعا لمتغير التخصص؟

2.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تبعا لمتغير السنة الدراسية.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تبعا لمتغير التخصص.

3.1. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهميتها العلمية والعملية كالتالي:

1.3.1. الأهمية العلمية (النظرية)

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع الدراسة ذاته وهو يتناول اقتصاديات التعليم كونه من العلوم الحديثة نسبيا التي تجمع المجال التربوي والاقتصادي.
- إثراء المكتبية العلمية بإطار نظري علمي حول اقتصاديات التعليم وإفادة الباحثين مستقبلا كما تجد الباحثتان -على حد علمهما- ندرة الدراسات التي تتناول اقتصاديات التعليم في مؤسسات التعليم العالي.
- تتفق هذه الدراسة مع توجهات الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية في السعي إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

2.3.1. الأهمية العملية

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من:

- كونها دراسة ميدانية تتناول مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في لفت أنظار المسؤولين في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز طرح تخصصات توائم متطلبات سوق العمل وبناء برامج تدريبية وتأهيلية ضمن مشاريعها وبرامجها.
- قد تكون هذه الدراسة مرجعا علميا تفيد نتائجها المخططين في وزارة التعليم والمهتمين بمجال اقتصاديات التعليم والاقتصاد بشكل عام.

4.1. مصطلحات الدراسة

اقتصاديات التعليم: "هو فرع من فروع علم الاقتصاد يبحث في الجوانب الاقتصادية للعملية التربوية بما تتضمنه من تعليم وتدريب في جميع المراحل، وكذلك تدريب العاملين ويهتم بدراسة تكاليف التعليم ومردوده وبالعلاقة بين النفقة والمنفعة سواء على المستوى الفردي أو الوطني". (الصمادي ، 2015)

وهو "عملية تدريب وتنمية المعرفة والمهارة والفكر والخلق عن طريق التربية النفسية " (عدنان،2017م)

وتعرف هذه الدراسة اقتصاديات التعليم إجرائيا بأنها مدى استجابة عينة الدراسة تبعا لأداة القياس لمقدار توافق التخصصات والمقررات الدراسية مع بيئة العمل.

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: جامعة حكومية في محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية تمنح درجة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير.

5.1. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالتالي:

الحدود الموضوعية: التعرف على مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

الحدود البشرية: طالبات برامج الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444هـ الموافق 2023 م.

الحدود المكانية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.2. الإطار النظري.

اولاً: اقتصاديات التعليم

نشأة وتطور اقتصاديات التعليم

ظهر علم اقتصاديات التعليم حديثا كعلم له نظريات ومجالات وقواعد، إذ ظهر إلى الوجود بعد منتصف القرن العشرين، ومع ذلك فإن جذوره ضاربة في أعماق التاريخ حيث ترجع إلى زمن أفلاطون وبعض حكماء الصين في القرن الخامس قبل الميلاد. إذ يشير أحد حكماء الصين -وهو كوان تسو- منذ حوالي خمسة وعشرين قرنا إلى أهمية الاستثمار في البشر وتعليمهم، حيث قال إن الحبوب التي يزرعها الفرد مره يحصدها مرة، والشجرة التي يغرسها الفرد ربما يقطفها عشرات المرات، أما إذا علمنا جميع الأفراد فنحصد مئة مرة. (الرشدان، 2015م)

يتضح للباحثتين أن علم اقتصاديات التعليم موجود كممارسة بشرية منذ العصور القديمة التي وإن لم تكن تسمى باسمها الصريح –اقتصاديات التعليم– إلا أنه تمت الإشارة في سجلات التاريخ إلى أهمية الاستثمار في البشر عن طريق التعليم والتعلم منذ القدم.

ونستطيع التمييز بين ثلاثة مراحل لتطور العلاقة بين التعليم والاقتصاد نذكرها كالتالي:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التمهيدية لعلم اقتصاديات التعليم، امتازت بأنها بداية الاعتراف بأهمية اقتصاديات التعليم مع وجود محاولات جادة في استخدام أدوات لقياس اثر الاقتصاد على التعليم، ففي هذه المرحلة صدر الكتاب الشهير للعالم آدم سميث وهو ثروة الأمم والذي كان في عام 1776م، وفي كتابة نظر إلى التعليم من جانب اجتماعي واقتصادي وتم تشبيه المتعلم بالألة المتطورة التي تسهل العمل و تقلل الوقت والجهد المبذول فيه، واتفق العالم ديفيد هيوم مع العالم آدم سميث في نظرته مع الحاجة إلى تمويل التعليم بشكل اكبر، وغيرهم من العلماء الذين اهتموا بمجال اقتصاديات التعليم فظهرت الدراسات والمؤلفات التي تؤكد أهمية هذا العلم. (بوطيبة، 2016، ص9)

المرحلة الثانية: تشمل هذه المرحلة الاهتمام في اقتصاديات التعليم في القرن العشرين وتزايد البحث العلمي في هذا المجال وذلك لعدة أسباب وهي:

- التوجه لدراسة المسائل الاقتصادية في التعليم بصورة تطبيقية في الميادين مع التوسع بها.
- ظهور الأساليب والأدوات البحثية التي ساهمت في الكشف عن نتائج أكثر دقة.
- زيادة الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي والاقتصادي.
- ظهور التعليم كنشاط يستثمر في القوى العاملة بالمجتمعات.
- زيادة الانفاق على التعليم من قبل الأفراد والمؤسسات التعليمية. (الرشدان، 2015م)

المرحلة الثالثة: اتسمت هذه المرحلة بالركود النسبي في مجال اقتصاديات التعليم ودراسته، وذلك بعد التأكد من ان للتعلم له الأثر الكبير في زيادة الدخل والتأثير على عمليات الإنتاج، وهذه الفترة مرحلة البحث عن أدوات تستطيع ان تتجاوز الجوانب غير الدقيقة للطرق المستخدمة في السنوات السابقة. (الرشدان، 2015م)

مفهوم اقتصاديات التعليم

من الصعب إيجاد تعريف لهذا العلم يجمع عليه المختصين في هذا الميدان وبتحليل المفهوم

يتكون مصطلح اقتصاديات التعليم من جزئين الأول الاقتصاد والثاني هو التعليم، فالاقتصاد لغة هو من المصدر اقتصد أي ادخر، والاقتصاد هو مجموع الإنتاج والتوزيع والتصدير في الدولة،

وعرفه رشدان بأنه دراسة وإنتاج وتوزيع جميع الموارد النادرة سواء كانت سلعا مادية أم خدمات غير ملموسة يرغب بها الأفراد.

أما التعليم: التعليم لغة هو مصدر الفعل علم، وعلم تعليما هو معلم، والتعليم يأتي بمعنى التدريب، وعرفه قاموس ويبستر بأنه عملية تدريب وتنمية المعرفة والمهارة والفكر والخلق بشكل رسمي. (الرشدان، 2015م)

ويعرف فليه التعليم بأنه "تزويد الفرد بمعلومات ومهارات ذات معارف ضرورية، أو حتمية، أو لازمة لأداء عمل، أو أعمال محددة، أو معروفة وقد تشمل هذه العملية معلومات لا ترتبط بالعمل أو الأعمال المحددة إلا ارتباطا غير مباشر ومن هنا تصبح العملية التعليمية تمهيدا لعملية التثقيف وأبعادها". (فليه، 2007)

وبالجمع بين التعريفين فإن اقتصاديات التعليم تعرف بأنها دراسة كيفية اختيار الأفراد والمجتمع، باستعمال النقود أو بدون استعمالها، وتوظيف الموارد الإنتاجية النادرة لإنتاج مختلف أنماط التدريب، وتنمية المعرفة والمهارة والخلق ولاسيما عن طريق التعليم الرسمي خلال الزمن وتوزيعها في الحال والمستقبل بين الأفراد والجماعات على اختلافهم في المجتمع. (الرشدان، 2015م)

وتعرف اقتصاديات التعليم لدى (العنقودي، 2010م) بأنها" العلم الذي يبحث أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية ماليا وبشريا وتكنولوجيا وزمنيا من أجل تكوين البشر بالتعليم والتدريب عقلا وعلما ومهارة في المجتمعات التي يعيشون فيها حاضرا او مستقبلا".

كما عرفها (الشريفات،2001م) على أنها " العلم الذي يبحث في التعليم من حيث التمويل والنفقات والعائد والكفاءة في الإنتاجية ودور العلم في تحقيق الكفاءة الاقتصادية".

وعرفها كوهين بأنها " دراسة لكيفية توظيف الموارد الإنتاجية النادرة من خلال التعليم لتواصل الإنتاج عبر الزمن وبأنواع متعددة من التدريب والتنمية والمعارف والمهارات وتوزيعها على الحاضر والمستقبل بين أفراد المجتمع وحاجاته" (عابدين،2000م، ص41).

ولقد قدم الدكتور الغنام تعريفا جيدا لعلم اقتصاديات التعليم مفاده أنه علم يبحث أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية ماليا وبشريا وتكنولوجيا وزمنيا من أجل تكوين البشر بالتعليم والتدريب عقلا وعلما ومهارة وخلقا وذوقا ووجدانا وصحة وعلاقة في المجتمعات التي يعيشون فيها حاضرا ومستقبلا، ومن أجل أحسن توزيع ممكن لهذا التكوين. (الرشدان، 2015م)

ومما سبق اتضح للباحثتين حداثة علم اقتصاديات التعليم واختلاف وجهات النظر فيه من قبل الباحثين والعلماء حسب المجالات والتخصصات التربوية لكن جميعها تتفق على ضرورة الاستثمار الأمثل للموارد التعليمية لتحسين جودة الحياة حاضرا ومستقبلا.

أهمية اقتصاديات التعليم

يعد علم اقتصاديات التعليم أحد فروع علم الاقتصاد العام، حيث بدأ الاهتمام به كعلم من قبل علماء الاقتصاد (البحث في الماديات) ثم بدأ علماء التربية بالبحث في الجوانب الاجتماعية والنفسية المتعلقة بهذا العلم، فنتج علم اقتصاديات التعليم كثمرة جهود متفاعلة بين علماء الاقتصاد والتربية. (الداود، 2017)

تبرز الحاجة لعلم اقتصاديات التعليم من خلال بعض الأسباب التي زادت في أهمية علم اقتصاديات التعليم:

- تزايد نفقات التعليم بسبب ارتفاع الأسعار العالمية مقابل ارتفاع التكاليف المقدرة لأداء المهام التعليمية وإنجاز أهدافه، وما يعترضه من ترشيد تلك النفقات واستثمارها لتحقيق أقصى المنافع.
- اعتبار التعليم عملية استثمارية شأنها شأن صور الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأخرى وله عائد اقتصادي فضلا عن العوائد الاجتماعية مما يقتضي إخضاع التعليم لنظريات وأساليب التحليل الاقتصادي لتحسين أدائه ورفع كفاءته الداخلية والخارجية وتحقيق أكبر عائد مادي من الاستثمار.
- تصاعد الطلب الاجتماعي على مختلف أنواع التعليم والتدريب بسبب الزيادة السكانية المقترنة بحاجات العيش والعمل في الحياة وما يستلزم ذلك من توفير الإمكانات للتوسع في التعليم.
- يمكن علم اقتصاديات التعليم الحكومة والمسؤولين عن التعليم من توزيع مخصصات التعليم والموارد الأخرى على أنواع التعليم والأوجه المختلفة للاستخدام تبعا لأهميتها والتدقيق في الصرف.
- ظهور نظم تعليمية متخصصة بأساليب متطورة تستدعي التسلح بالنظرة الاقتصادية لتطوير أكثرها ملاءمة ومردودا وأقلها كلفة.
- يساهم في توضيح عدد من المفاهيم والحقائق والممارسات الاقتصادية في الميدان وتطويعها للعمل التربوي.
- يعين القائمين على التعليم على وضع سياسات التعليم وخططه وبرامجه ومشاريعه بالاستعانة بالنظريات الاقتصادية.

- يظهر الجهد التعليمي لأي بلد بمقدار ما تخصصه الدولة من ميزانيتها من أجل التعليم
- يسمح باستشراف المستقبل في التعليم في ضوء الموارد اللازمة للتعليم والبحث عن مصادر تمويل جديدة. (أبو تراب، 2021)

مرتكزات علم اقتصاديات التعليم (أبو تراب، 2021) (العنقودي، 2010)

يرتكز علم اقتصاديات التعليم على أبعاد أهمها:

- الكلفة: هي الأموال المنفقة على الخدمات التعليمية لتحقيق الأهداف المحدودة.
- الفائدة: هي العائد المادي الذي ينتج عن الخدمات التعليمية سواء كان المستفيد هو الفرد أو المجتمع بشكل عام.
- معدل العائد: هو النسبة بين الفائدة المادية العائدة عن برنامج تعليمي معين، وبين كلفته.
- الخيارات: هي البدائل الممكنة المتعلقة بالنظم التعليمية أو بالوسائل الخاصة بهذه النظم والتي يمكن اختيار الأمثل منها
- مصادر التمويل: هي الجهات التي تتحمل كلفة الخدمات التعليمية سواء كانت داخلية أو خارجية
- الكفاية والفاعلية والتقييم: تعني جودة الخدمات التعليمية وملاءمتها للحاجات التنموية ومتطلبات المجتمع.

إمكانات الاستفادة من اقتصاديات التعليم في تحقيق التنمية المستدامة

يمكن الاستفادة من علم اقتصاديات التعليم في العديد من المجالات لتحقيق التنمية ومن أهمها:

- تحديد أمثل الطرق لاستخدام الموارد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التعليمية لكل مرحلة من مراحل التعليم حسب الإمكانيات المتاحة
- تحديد تكلفة مراحل وأنواع التعليم المختلفة للمستقبل القريب والبعيد على ضوء مؤشرات الحاضر وطموحات المستقبل وتوقعاته ليسهل تمويلها وتدبيرها
- دراسة الوضع الأمثل لحصة التعليم من الميزانية العامة للدولة وكيفية توزيع ميزانية التعليم على مراحله وأنواعه المختلفة
- البحث عن مصادر إضافية لتمويل التعليم بالإضافة إلى حصة التعليم من الميزانية العامة للدولة
- دراسة التكلفة والعائد للتعليم في كافة مراحل التعليم وأنواعه من أجل المقارنة بينها والتركيز على الجيد منها لتوجيه الطلاب وإرشادهم لها
- دراسة الطرق والآليات التي تؤدي لزيادة الكفاءة والإنتاجية في النظم التعليمية. (الرشدان، 2015م)

ومما لا شك فيه أن التعليم الجيد يحتاج إلى تمويل جيد إذ إن جودة النظم التعليمية وما ينبغي ان تكون عليه من كفاءة عالية يصعب تحقيقها أو الوصول إليها مادامت فرص التمويل قاصرة ولذلك ارتبط التعليم الجيد في مجتمعات العالم كافة بقدرتها على توفير الموارد المادية والبشرية عموما للوفاء بالالتزامات التعليمية وتلبية متطلبات المجتمع. (شامي، 2018)

وتجدر الإشارة إلى أنه بدأ الاهتمام بعلم اقتصاديات التعليم في دراسات الدول المتقدمة، ذات الثراء المتزايد، ومع ذلك كانت أحرص الدول على تطبيق معظم ما ينادي به هذا العلم من استثمارٍ جيدٍ لمواردها التعليمية والحرص على إثراء عوائد التعليم والاعتدال في نفقاته دون إخلال بجودته وتقليل من عوائده.

ولعل ذلك يستند إلى فكرة أن الاستثمار الناجح تعتمد على حسن استثمار الموارد المالية وليس السعي لكيفية زيادتها فحسب، وهو ما تسعى إليه حكومتنا الرشيدة من أجل تحقيق رؤيتها المستقبلية.

ثانياً: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

نبذة عن الجامعة: من الجامعات الحديثة في المملكة العربية السعودية حيث تأسست بموجب مرسوم ملكي عام 1430هـ الموافق 2009، والذي نص على تحويل فرع جامعة الملك سعود بالخرج إلى جامعة مستقلة بمسمى جامعة الخرج، وانضمام جميع الكليات في الخرج والدلم ووادي الدواسر وحوطة بني تميم والأفلاج
والسليل إلى الجامعة. ويأتي ذلك انطلاقا من دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص بعد ذلك تم تغير مسمى الجامعة مرتين كالتالي:

تم تعديل اسم الجامعة بموجب مرسوم ملكي إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز بتاريخ 23-10-1432هـ. الموافق 1سبتمبر 2011. وفي 10 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 1 مارس 2015، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز أمرًا بتغيير اسم الجامعة من جامعة سلمان بن عبد العزيز إلى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وتتطلع الجامعة إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في إعداد وتنمية القوى البشرية الوطنية، وتوفير الموارد المؤهلة والمدربة التي تفي باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبي قضايا المجتمع. وتعد الجامعة من أكبر الجامعات السعودية مساحةً جغرافية، وتضم حاليا 18 كلية موزعة على عدد من المحافظات تشمل: الخرج، والدلم، وحوطة بني تميم، والأفلاج، والسليل، ووادي الدواسر .(جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بلا تاريخ)

رؤية الجامعة

جامعة متميزة في التعليم، منافسة في البحث العلمي الداعم لاقتصاد المعرفة، فاعلة في الشراكة والمسؤولية المجتمعية.

رسالة الجامعة

تقديم تعليم متميز، وتطوير بحوث علمية إبداعية، وتعزيز الشراكة والمسؤولية المجتمعية من خلال: بيئة أكاديمية محفزة وموارد بشرية وتقنية متميزة وشراكات استراتيجية فاعلة ونظام إداري داعم.

القيم الجوهرية للجامعة

- الإتقان
- العدالة
- العمل بروح الفريق
- الشفافية والمساءلة
- المسؤولية المجتمعية
- الهوية الوطنية

الأهداف الاستراتيجية للجامعة

- تعزيز مكانة الجامعة محلياً ودولياً.
- تمكين الطلبة من المنافسة في سوق العمل.
- استقطاب الموارد البشرية المتميزة وتنميتها.
- التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم.
- تطوير برامج الدراسات العليا والبحث العلمي.
- التحسين المستمر لممارسات الجودة وتطبيقاتها.
- بناء شراكات استراتيجية فاعلة.
- استدامة الموارد المالية للجامعة.
- تطوير نظام إداري داعم.
- تطوير برامج داعمة للمسؤولية المجتمعية.

ومن رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية تبيّن للباحثتين طموح جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للمنافسة المحلية والإقليمية وسعيها لتطوير برامجها وتمكين خريجيها من المنافسة في سوق العمل وحرصها على استدامة مواردها المالية. وعليه كان من الضرورة بمكان أن نقف على مدى استفادة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من اقتصاديات التعليم لتحقيق أفضل عائدٍ من مواردها التعليمية واستثمارها أعظم ما يكون الاستثمار.

2.2. الدراسات السابقة

بدأ اهتمام الباحثين باقتصاديات التعليم بعد منتصف القرن العشرين، وفيما يلي عرض موجز لأبرز هذه الدراسات التي تم تصنيفها إلى دراسات عربية وأجنبية ومن الأقدم إلى الأحدث:

1.2.2. الدراسات العربية

- **دراسة الصمادي (2015م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اقتصاديات التعليم في مقاومة التحديات لسوق العمل الأردني، وتم استخدام الاستبانة كأداة، واتباع المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 763 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الجامعات الاردنية، جاءت نتائج الدراسة ان هناك درجة متوسطة من التحديات التي تواجه سوق العمل الأردني وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع ابعاد دور اقتصاديات التعليم في مواجهة التحديات في سوق العمل.

- **دراسة الشمري (2016 م)** والتي كان هدفها الرئيسي هو التعرف على مدى توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية، وتم استخدام الاستبانة كأداة، واتباع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات في جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة القصيم وجامعة حائل وجامعة طيبة، وعينة الدراسة من 603 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، جاءت نتائج الدراسة ان متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص.

- **دراسة الداود (2017م)** استهدفت الدراسة الوقوف على واقع اقتصاديات التعليم في المملكة العربية السعودية ومشكلاته وتقديم حلولا مقترحة واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، واستطلاع الواقع واستقراء البيانات والإحصائيات الصادرة عن الوزارات والمواقع الرسمية في المملكة العربية السعودية ومما توصلت إليه الدراسة ضرورة تفعيل علم اقتصاديات التعليم عن طريق التحليل الاقتصادي للبرامج التعليمية للتأكد من الكفاءتين الداخلية والخارجية وقدمت الدراسة نموذجا مقترح لتجاوز السلبيات في اقتصاديات التعليم في المملكة والارتقاء بها ومن أهم ما جاء فيه وجوب توقف الاستمرار في التمويل الأحادي للتعليم من قبل الدولة والحاجة لإيجاد بدائل أخرى للتمويل كخصخصة مؤسسات التعليم، واستثمار الأوقاف فيها.
- **دراسة الوادعي (2021 م)** هدفت إلى معرفة دور التعليم الإلكتروني في دعم اقتصاديات التعليم الجامعي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بالاعتماد على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة مكونه من 100 فرد من أعضاء هيئة التدريس، واعتمد على الاستبانة كأداة جمع البيانات، وجاءت النتائج بالتأكيد على أن التعليم الالكتروني ساهم في دعم اقتصاديات التعليم من خلال نتائج أفضل لمعادلة التكلفة والعائد من التعليم وتطوير راس المال البشري.
- **دراسة أبو تراب (2021)** استهدفت هذه الدراسة التعرف على اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي أما أداة الدراسة فقد كانت من خلال قراءة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مكتبية ومن شبكة الانترنت وخرجت هذه الدراسة بنتائج أهمها أن اقتصاديات التعليم تساعد على تنمية القدرات والمتمثلة بزيادة قدرات الإنسان لتحسين مكانته الوظيفية أو القيام بمستويات أكبر وأن التعليم يؤثر بشكل كبير في التنمية البشرية واوصت الدراسة بضرورة إعطاء اقتصاديات التعليم أهمية قصوى من خلال فتح آفاق البحث والتطوير لهذا العلم لعلاقته الوثيقة بباقي العلوم لاسيما علم الاقتصاد.

2.2.2. الدراسات الأجنبية

- **دراسة سوسيو وآخرون (Suciu et al. 2011م)** هدفت الدراسة إلى تحليل مدى قدرة لجامعات في رومانيا لمواجهة متطلبات اقتصاد المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع البيانات، كما تكونت عينة الدراسة من 175 طالب من طلاب كلية الاقتصاد وكلية إدارة الاعمال، كما توصلت النتائج إلى ان 70% من أفراد العينة راضون عن الجامعات التي يتعلمون بها، وعلى مدى قدرتها على تحقيق متطلبات اقتصاديات المعرفة، وان لكفاءة العاملين تأثير إيجابي لذلك.
- **دراسة باندي Pandey (2012م)** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف مهارات الاقتصاد المعرفي في مدارس الثانوية في فرنسا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مع اتباع المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 217 معلم ومعلمة في فرنسا، وجاءت النتائج بانه يوجد تدني في مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة لمتغير المستوى التعليمي والجنس ولصالح المعلمات مع تأثير دور الاقتصاد المعرفي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى لطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة

- يلاحظ على الدراسات السابقة أن هناك تنوع في المواضيع والأهداف والمجتمعات التي تمت دراستها، كما أشارت جميع الدراسات إلى أهمية الاقتصاد في النظام التربوي، وأكدت على ضرورة الاستفادة من اقتصاديات التعليم في النظام التربوي وتخصيص الموارد والامكانيات لما له من أهمية في تحقيق الأهداف التربوية.
- استفادت الباحثتين من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وفي تحديد المنهج الذي سيتبع في الدراسة الحالية وبناء أداتها، والتعرف على نوع المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها من الأبحاث القليلة على حد علم الباحثتان التي تناولت مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في الجامعات في المملكة العربية السعودية، كما أنها تتميز بمجتمعها الذي سيعتبر طالبات برامج الماجستير هن مجتمع الدراسة لقياس مدى الاستفادة بشكل واقعي ملموس.

3. منهجية الدراسة

1.3. منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي يصف ويحدد موضوع الدراسة بعنوان "مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات برامج الماجستير" لجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها حيث أنه الأكثر ملائمة لإجراءات الدراسة.

كما تم استخدام أداة الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات.

2.3. مصادر جمع البيانات

اعتمدت الباحثتان على نوعين من البيانات:

- **البيانات الأولية:** الاعتماد على أداة الاستبانة لدراسة مفردات البحث وحصر وجمع المعلومات اللازمة موضوع الدراسة ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- **البيانات الثانوية:** تم مراجعة الكتب والبحوث وغيرها المتعلقة بموضوع الدراسة، ومراجع الكترونية رأت الباحثتان انها تثري موضوع الدراسة بطريقة علمية.

3.3. مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات برامج الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز والبالغ عددهم 300 مفردة، وتتكون عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع البحث وذلك لصغر حجم المجتمع، وتم استرداد عدد 205 من الاستبانات، كما تم تطبيق الدراسة حسب متغير التخصص والسنة الدراسية.

جدول رقم (1) جدول يوضح عينة الدراسة

التخصص	العدد
كلية الطب	8
كلية الصيدلة	4
كلية العلوم التطبيقية	13
كلية هندسة الحاسب	18
كلية العلوم والدراسات الإنسانية	41
كلية التربية	218
المجموع	**300**

4.3. أداة الدراسة

قامت الباحثتان ببناء أداة الدراسة وهي استبانة الإلكترونية تشتمل على جزئيين الجزء الأول البيانات التعريفية (التخصص – السنة الدراسية)، اما الجزء الثاني تضمن على أسئلة الدراسة ويشمل على عشرة فقرات، وصممت على أساس مقياس ليكرت الثلاثي، وقد أعطيت الأوزان للعبارات كالتالي: موافق: ثلاثة درجات، محايد: درجتان، غير موافق: درجة واحدة.

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة وهي الاستبانة على عدد من الباحثين للتأكد من انها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وذلك لغرض الحكم على مدى صلاحيتها لجمع البيانات من حيث درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للبعد المحدد في المفهوم، بالإضافة إلى حذف او إضافة فقرات وإجراء التعديلات المناسبة.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات اداة الدراسة ومن ان الاستجابات قريبة نسبيا، حيث تم تكرار تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من 20 طالبة ماجستير من مجتمع الدراسة ذاته في أوقات مختلفة وتم التوصل إلى نفس النتائج.

5.3. المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات تم ترميزها ومعالجتها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، كما استخدمت الباحثتان التكرارات و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق و تحليل التباين الأحادي انوفا.

4. مناقشة النتائج والتوصيات

1.4. مناقشة النتائج

- **نتائج السؤال الرئيسي: ما مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الماجستير؟**

وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة كالتالي:

جدول رقم (2- أ) نتائج السؤال الأول

-	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتم دراسة التخصصات المطلوبة في سوق العمل.	2.25	0.61
2	يتم الاهتمام بتكاليف التعليم ومردودة.	2.32	0.71
3	يتم تفعيل استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم لتوفير الجهد والوقت.	2.49	0.62
4	تقوم المقررات الدراسية على تفعيل أساليب التدريس حتى يكون الخريج أكثر كفاءة وانتاجية.	2.27	0.76
5	يتم الاستثمار في التعليم كوسيلة لتحقيق العوائد للجامعة.	2.24	0.75
6	يقوم اعضاء هيئة التدريس بالاهتمام بالجانب العملي في عملية التدريس.	2.21	0.65
7	تعمل اقتصاديات التعليم على تنشيط الحركة المهنية في سوق العمل.	2.23	0.66
8	يعمل أعضاء هيئة التدريس بتفعيل أساليب التدريس تكسب الخريج القدرة على حل المشكلات.	2.30	0.71
9	استخدام اقتصاديات التعليم في الجامعة يلبي احتياجات الطلاب للتخصص الأكاديمي.	2.31	0.66
10	تساهم اقتصاديات التعليم على تغيير سياسات القبول في الجامعة بالاستناد على متطلبات سوق العمل.	2.11	0.78

من خلال تحليل البيانات يتضح للباحثتين أن درجة استخدام اقتصاديات التعليم من وجهة نظر طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كانت كبيرة حيث تتراوح المتوسطات الحسابية ما بين 2.49 إلى 2.11، وتشير هذه النتائج إلى ان درجة استخدام اقتصاديات التعليم من وجهة نظر طالبات الماجستير كبيرة جدا وتعود هذه النتيجة إلى الاهتمام من قبل القائمين على التعليم وتكاليفه في الجامعة، ودراسة سوق العمل عند فتح التخصصات،

واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الذي يؤدي إلى توفير الوقت والجهد، وكما يعود أيضا إلى التنسيق بين القطاعات المختلفة بين سوق العمل والتعليم، وتفعيل أعضاء هيئة التدريس أساليب تعليمية تقوم على اكساب الطالب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات الذي يؤثر بدوره في تنمية العنصر البشري عند الدخول لسوق العمل، كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الوادعي،2021م) التي وضحت ان التعليم الالكتروني يساهم في دعم اقتصاديات التعليم من خلال نتائج أفضل لمعادلة التكلفة والعائد من التعليم وتطوير راس المال البشري، ودراسة (أبو تراب،2021م) التي جاءت نتائجها أن اقتصاديات التعليم تساعد على تنمية القدرات والمتمثلة بزيادة قدرات الإنسان لتحسين مكانته الوظيفية أو القيام بمستويات أكبر وأن التعليم يؤثر بشكل كبير في التنمية البشرية، ودراسة سوسيو وآخرون(Suciu et ، 2011م) التي توصلت إلى ان 70% من أفراد العينة راضون عن الجامعات التي يتعلمون بها، وعلى مدى قدرتها على تحقيق متطلبات اقتصاديات التعليم، وان لكفاءة العاملين تأثير إيجابي في ذلك، ودراسة (الداود ،2017م) التي توصلت إلى ضرورة تفعيل علم اقتصاديات التعليم في جامعات المملكة.

واختلفت مع نتائج دراسة باندي (Pandey ،2012م) بانه يوجد تدني في مهارات تطبيق اقتصاديات لدى أفراد العينة، ودراسة (الصمادي ،2015م) التي توصلت إلى ان درجة تطبيق اقتصاديات التعليم في الأردن والذي يواجه تحديات سوق العمل الأردني جاءت متوسطة، ودراسة (الشمري ،2016 م) التي جاءت نتائجها ان متطلبات اقتصاد التعليم في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة.

- **نتائج السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة سطام بن عبدالعزيز في مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم تبعا لمتغير السنة الدراسية؟**

كي نستطيع الإجابة عن السؤال السابق سيتم استخدام اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق من وجهة نظر طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام لمتغير السنة الدراسية.

جدول رقم (2-ب) نتائج السؤال الأول

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الأولى	56	4.83	1.38	4.89	0.000
الثانية	149	5.63	0.87	4.19	0.000

من خلال البيانات المستخرجة من برنامج التحليل الاحصائي SPSS وحسب الجدول السابق يتضح ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الدراسية الأولى والثانية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى استخدام اقتصاديات التعليم من وجهة نظر طالبات الماجستير في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لصالح المتوسط الأكبر وهو السنة الثانية، وترجع الباحثتان ذلك إلى توسع الطالبات في الدراسة في المسنة الدراسة الثانية وتفهمهم لاقتصاديات التعليم بشكل اكبر في مجال الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة باندي (Pandey ،2012م) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة لمتغير المستوى التعليمي.

- **نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر طالبات الماجستير في جامعة سطام بن عبدالعزيز في مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم تبعا لمتغير التخصص؟**

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي انوفا للإجابة عن السؤال السابق في برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

جدول رقم (3 – أ) نتائج السؤال الثاني

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطب	5	1.4	0.54
الصيدلة	2	1	0.00
العلوم التطبيقية	8	1.6	0.51
هندسة الحاسب	12	1.4	0.51
العلوم والدراسات الانسانية	38	1.5	0.50
التربية	140	1.8	0.36
المجموع	**205**	**1.7**	**0.44**

جدول رقم (3-ب) نتائج السؤال الثاني

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	6.66	5	1.33	7.79	0.000
داخل المجموعات	34.0	199	0.17		
المجموع	**40.7**	**204**			

يتضح للباحثتين من خلال الجداول السابقة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مدى استخدام اقتصاديات التعليم من وجهة نظر طالبات الماجستير تبعا لمتغير التخصص، فقد بلغت قيمة الدلالة 0.000 وهي اقل من 0.05 وتعود لصالح المتوسط الأكبر تخصص التربية، وتعزو هذه النتيجة إلى وجود مقرر دراسي في كلية التربية لاقتصاديات التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، 2016 م) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص في مدى الاستفادة من اقتصاديات التعليم في المملكة.

2.4. التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثتين سيتم التوصية بالآتي:

- العمل على تنويع مصادر التمويل للمؤسسات التعليمية وعدم الاعتماد على مخصصات الميزانية لهذه المؤسسات فقط من خلال تحفيز القطاع الخاص على المساهمة في مجال التعليم العالي وتقديم الدعم الكفيل بالتوسع في المشاريع الاستثمارية في مجال التعليم.

- ضرورة تضمين التخصصات المختلفة بمقرر علم اقتصاديات التعليم في الجامعات السعودية.
- ضرورة الاهتمام بتوفير برامج تثقيفية وتدريبية تعزز ثقافة الاستثمار في العنصر البشري عن طريق التعليم والتدريب.
- تفعيل مراكز الأبحاث والتطوير في الجامعات وتشجيع الإبداع والابتكار والاستفادة من تجارب الدول المتوازنة في اقتصاديات التعليم لديها.
- السعي لتقدير الاحتياجات من القوى العاملة في سوق العمل والعمل على مواءمتها مع الحاجات التعليمية.
- عمل المزيد من الدراسات المتعلقة بإمكانية تطبيق اقتصاديات التعليم في الجامعات السعودية.

5. المراجع

1.5. المراجع العربية

أمل خلف العنزي. (أغسطس، 2016). الجدوى الاقتصادية للتعليم في المملكة العربية السعودية: دراسة التكلفة والعائد. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، الصفحات 305-341.

برنامج تنمية القدرات البشرية. (بلا تاريخ). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية 2021-2025-أحد برامج رؤية 2030.

تغريد قاسم أبو تراب. (2021). اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، الصفحات 65-82.

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. (بلا تاريخ). *عن الجامعة-الإدارة العليا-نشأة الجامعة*. تم الاسترداد من الموقع الرسمي جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

خالد أحمد الشمري . (2016م). مدى توافر اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية. *جامعة اليرموك*.

دليل رؤية المملكة 2030. (2016م). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030*.

رشدي إبراهيم عابدين. (أكتوبر، 2021). اقتصاديات التعليم في ضوء استراتيجية تنمية المجتمع المصري. *مجلة مصر المعاصرة*، الصفحات 467-504.

شريفة علي شامي. (يناير، 2018). واقع ومستقبل الإنفاق وتمويل التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الصفحات 40-62.

عبدالله زاهي الرشدان. (2015م). *في اقتصاديات التعليم* (المجلد الثالثة). عمان-الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبدالله حمد الشريفات . (بلا تاريخ). اقتصاديات التعليم من منظور الاقتصاد الإسلامي. *جامعة اليرموك*.

عمر علي كامل. (2007). اقتصاديات التعليم نظرة تحليلية. *رسالة التربية*، الصفحات 102-103.

عيسى خلفان العنقودي. (سبتمبر، 2010). العلاقة بين اقتصاديات التعليم والتخطيط التربوي لتحقيق أفضل استثمار في الطالب. *رسالة التربية*، الصفحات 16-25.

فاروق عبده فليه. (2007). *اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

فليح حسن خلف. (2007). *اقتصاديات التعليم وتخطيطه* (المجلد الأولى). عمان-الأردن: عالم الكتب الحديثة-جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

فيصل أحمد بوطيبة. (2016). *العائد من الاستثمار في التعليم*. الأردن: دار اليازوري.

مبارك سعد الوزرة، و فريق إعداد الدليل-مجموعة من الأعضاء آخرون. (2020). *الدليل الإجرائي لإعداد خطة البحث لرسائل الماجستير*. الخرج: كلية التربية-جامعة الأمير سطام.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (2011). *المعجم الوسيط*. القاهرة.

محمد بن شهاب بن حبيب اللواتي . (2010). علم اقتصاديات التعليم: منشاه وتطوره ومجالاته واوجه الاستفادة. *رسالة التربية*، الصفحات 15-10.

محمد بوزيدي. (أبريل، 2021). دور اقتصاديات التعليم في النمو الاقتصادي ومواجهة تحديات الواقع. *مجلة دراسات اقتصادية*، الصفحات 155-148.

هشام محمد الصمادي . (ديسمبر، 2015). دور اقتصاديات التعليم في مواجهة تحديات سوق العمل الأردني . *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* ، الصفحات 268-245.

هيام عليان الحوامدة. (ديسمبر، 2021). درجة استخدام الاقتصاديات الحديثة في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الصفحات 89-72.

وداد فرحان الداود. (ديسمبر، 2017). اقتصاديات التعليم في المملكة العربية السعودية: الواقع، المشكلات، حلول مقترحة. *مجلة كلية التربية، مج 33، ع 10*، الصفحات 444-471.

وزارة التعليم. (يناير، 2023). *وزارة التعليم-عن الوزارة-التنمية المستدامة*. تم الاسترداد من وزارة التعليم: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/sustainabledevelopment.aspx

2.5. المراجع الاجنبية

Pandey, c,2012, Economic literacy of senior secondary school teaches: A field study. Journal of all indies Association for Educational Research, 24 (1), 23.

Suciu, M.C. Dragulanescu, L.V. ghitiu – Brtescu, A. Piciorus, L&Imbrisca,C.2011. Universities Role in Knowledge-Based Economy and Society. Implicants for Romanian Economice Higher Education, Amtiteatru Economic Journal, 13 (30), pp 520-436.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.44.16